

حرفه : بسبب الرزايا والبدع الذي بمض المصنفين ادعوا على الموارنة واهل الشرق . والاصح التي . ومثل هذه الاغلاط شي كثار لا تحلو صفحة منه . فياحبذا لو نزه منها هذا الكتاب الجليل الفذ بل يتيمة الدهر .
ومما نتمنى لهذا الكتاب فهارس هجائية فيها على الاقل اهم المباحث التاريخية او المتعلقة بالبلاد حتى يظفر بها المطالع اذا ما اراد ان يطالبها في هذه الخزانة عند احتياجه اليها .
هذا ما عن لنا في اثناء تصفح هذا التاليف النفيس ونحن لاننكر ما استفدنا من مطالعته . وهو جدير بان تزين به كل مكتبة من اى نخلة كان صاحبها او من همى صبغة او ملة كان . وليس السمع كاليان .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وماجاورده

١ . الاعانة الحربية في الصلاحية (من اعمال الموصل) والاعانة الادبية فيها .
يوم عاشر دون البلقان دولتنا بالحرب ووصل النبا الصلاحية اجتمع الاهلون في السكينة العسكرية وقرأ احد ضباط القضاء بلاغ الخليفة الاعظم فاطمها الناس وقتشده على اختلاف طبقاتهم تحمسا يدل على وطنية صادقة وودوا بذل اموالهم ومعهم بل قرنوا القول بالفعل عندما دعاهم زكي بك الخطيب قيم مقام الصلاحية الى ان يظهروا مكنسوات صدورهم في مجتمعات عامة وخاصة فدللت اعانتهم على تأثرهم الداخلي اذ بلغ مجموع الاعانة ٤٠٠ ليرة عثمانية في مركز القضاء والقرى المحقة به . والامل ان يزداد هذا المبلغ حتى يكون ٧٠٠ ليرة . وقد ارسل الى العاصمة خمسة آلاف قرش صاغ (صحيح) الى جمعية الهلال الاحمر . وما بقى من الدراهم بعث به الى رئاسة لجنة الاعانة الحربية في حاضرة الولاية .

ومما دل على تقدم روح الرقي في هذا القضاء ان قيم مقامه توفى لجمع دراهم كافية لاقتناء اثاث للمدرستين الابتدائية والرشدية واستأجر داراً للمدرسة الاخيرة باعانة اهالي القضاء وبني بضمه جسور في طريق الصلاحية التي تمر عليه العجلات الجارية بين بغداد وكركوك أو بغداد والموصل . وهذه الجسور معقودة على سواعد ونواصر وسواقى نهر الصلاحية . وفي نية حضرة قيم المقام ان يبني قناطر اخرى من اموال الاهلن الاسخياء النجباء الذين علموا ما عليهم من الفرائض بوجود حاكم بصير بغير

الامة ورقبها . حقق الله الاماني وخول لهذه البلاد رجالاً مثل هذا الشهم الهمام!
(عن رسالة من مكاتبنا)
انه كريم !

٢ . عجمي بك السعدون في نواحي الزبير

شاع في البصرة ان عجمي بك السعدون عازم على كبسها فارتاع لهذا النبا المشؤوم
اهل البصرة كلهم اجتمعوا ولاسيما نصارها ويهوديها . وبعد ان تهيأ لمهاجته سكان
البصرة باسلحتهم وعدتهم كذبت الاخبار والاراجيف ورجع كل الى اشغاله .
(عن كتاب خصوصي)

٣ . البوارج الحربية في مياه مسقط

كتب احدهم من مسقط الى صاحب جريدة «الدستور» من جرائد البصرة قال :
ان البوارج الحربية الانكليزية في خليج فارس بلغت ٥٠ بين كبيرة وصغيرة ؛ وينتظر
وصول اسطول فرنسوى الى مسقط لحسم الخلاف الواقع بين حكومتها ورعايا فرنسا
بشان الاسلحة .

٤ . انجاس الامطار ثم انهارها

انجست الامطار هذه السنة حتى اوائل شهر ك ١ ثم امطرتنا السماء مطراً غزيراً
في الثاني والسادس والسابع والرابع والعشرين من الشهر المذكور فاروت الارضين . لكن
لا تسأل عن بغداد في اوقات الامطار فان الاحوال تحول دون كل ذي عزم ماضٍ ودون
قضاء اشغاله وليس من مهم بكسحها وتعميد الطرق للمارين .

٥ . البرد

نزل الحر في منتصف شهر ك ١ الى الدرجة ٣ ثم نزل حتى انحط عن الصفر بدرجة
واحدة وذلك في الخامس والعشرين منه .

٦ . الفلاء

ما زالت اسعار الاطعمة مرتفعة لكثرة ما يصد منها التجار الى ديار الغرب .
فلقد كانت تباع وزنة الحنطة في السنة الماضية بمائة غرش صاغ (صحيح) وهي تباع
اليوم بمائة وخمسين . وقس على ذلك سائر الحبوب كالارز والشعير والهرطمان والماش
والفطاني بأنواعها وكذلك السمن والحطب وكل البساعات . ولا سيما في هذه الايام
ايام الشتاء فان الفقراء يتضورون جوعاً من حالة الاسعار الحاضرة .

٧ . زوار كربلاء والتجف والكاطمية

بلغ عدد زوار كربلاء والتجف والكاطمية في هذا الشهر مائة وعشرين الفأولو
وصلت بغداد بهذين البلدين بسكة حديد لكان الربع في مثل هذا الشهر اكثر من
مليون مجيدي . ولاستفاد الزوار فائدة تذكر لان نفقاتهم تقل فيذخرون ما وفروه لانفسهم
لشؤون البيت ولراحة اهله . حقق الله الآمال . (ملخصة عن الرياض)

٨ . ازدياد سكان بغداد بقدوم المهاجرين اليها

سكان بغداد يزدادون سنة بعد سنة حتى ان السير في الطرق ولا سيما في الاسواق

اصبح صعباً جداً لانه هناك من ازدحام المارة وكثرة العجلات والدراجات والحيل وانواع الدواب . وما يزيد اهلها عدداً مهاجرة الناس اليها كل سنة في ايام الشتاء . فقد جاءنا هذه الايام عدد عديد من مهاجري ايران وداغستان . عسى ان الحكومة تسي بانشاء احياء جديدة خارجاً عن البلدة لكي لا يفسد ازدحام السكان هواها ولكي يرخص كراء الدور فلقد اصبح فاحشاً جداً .

٩ . الفوس في خليج فارس

يزداد عدد الفواصين في خليج فارس زيادة عظيمة سنة بعد سنة . ويظهر ذلك بالمقابلة التي ذكرتها الرياض ونظن ان فيها مبالغه عظيمة . قالت :

عدد السفن الفواصه في سنة ١٣٢٦ . عدد السفن الفواصه في سنة ١٣٣٠ .
(او سنة ١٩٠٧ م) (الموافقه لسنة ١٩١٢)

من الكويت	١,٥٠٠	١,٠٠٠
من البحرين	٥,٠٠٠	٣,٠٠٠
من قطر	٢,٥٠٠	٢,٠٠٠
من لنجه وفارس	٧٠٠	٣٠٠
من دبي	١,٢٠٠	٨٠٠
من الشارقة	٨٠٠	٥٠٠
من ام الاقويين	٢٥٠	١٥٠
من «ابوظبي»	٥٠٠	٤٠٠
من جزيرة دلم	١٥٠	١٠٠
من بلد البوعيين	١٠٠	٠٠٠
من القطيف ودارين	٦٠٠	٤٠٠
من عدة جزائر وقرى مختلفة	١,٢٠٠	١٠٠٠
	١٤,٥٠٠	٩,٢٥٠

فمن هذين المجموعين ترى ان الزيادة بلغت في هذه السنة ٢٥٠ سفينة الا ان معظم هذه السفن صغيرة ويختلف عدد اركانها بين عشرة رجال واربعين رجلاً . فلو فرضنا ان معدل الركاب ٢٠ في كل سفينة فيكون عدد الفواص ٢٩٠ الف نسمة . منهم نحو ٤٤ الفاً من عناصر مختلفة وساثر ما بقي عرب او اعراب . وقد اخذت البوادى بالقباضة في موسمها . وجاراهم ايضاً النجديون . حتى ان بعض الامراء زاد الضرائب على امثال هؤلاء خوفاً من كثرة المهاجرة وبقاء الشيوخ بدون اعوان ابطال وجنود شبان مفاوير